

تاج العروس من جواهر القاموس

فعند ذاك يَطْلُوعُ المِرِّيخُ ... بالصُّبْحِ يَحْكِي لَوْنَهُ زَخِيحٌ .
" من شُعْلَةٍ سَاءَدَهَا الذَّفِيحُ قال ابن الأعرابي : ما كان من أسماءِ
الدَّرَارِيّ فيه أَلِفٌ ولامٌ فقد يجيءُ بغيرِ أَلِفٍ ولامٍ كقولك مِرِّيخٌ في المِرِّيخِ
إِلَّا أَنْزَكَ تَنْزُوي فيه الأَلِفُ واللامُ . وعن أَبِي خَيْرَةَ : المَرِخُ كقَتِيلٍ والجيمُ
لُغَةٌ فيه : القَرْنُ في جَوْفِ القَرْنِ ويُجمَعانِ أَمْرُخَةٌ وَأَمْرُجَةٌ . وقال أبو
تُرَابٍ : سألتُ أبا سعيدٍ عن المَرِخِ والمَرِجِ فلم يَعْرِفهما . والمَرِخُ ككَتَفٍ
مِنَ الشَّجَرِ : اللَّيِّنُ كالمِرِّيخِ كسكَّينِ . قال أعرابيٌّ : شَجَرٌ مِرِّيخٌ
ومَرِخٌ وقَطِيفٌ وهو الرِّقِيقُ اللَّيِّنُ . والمَرِخُ مِنَ النَّاسِ والمِرِّيخُ أَيضاً :
الكثيرُ الادِّهانِ والطَّيبِ . ومارِخَةٌ : اسمُ امْرَأَةٍ كانت تَتَخَفَّرُ ثمَّ -
وَجَدُوهَا تَنْزِيْشُ قَبْرًا فَقِيلَ : هذا حَيَاءٌ مارِخَةٌ فَذَهَبَتْ مَثَلًا والمُرُخَةٌ
بالضَّمِّ لُغَةٌ فِي الرُّمُحَةِ وهي البِلَاحَةُ أو البُسْرَةُ جُ مَرِخٌ كصُرْدٍ . وثَوْرٌ
أَمْرُخٌ : به نُقَطٌ بيضٌ وحُمْرٌ والمُرُخُ كسُكَّرٍ : الذَّنْبُ . وكزُبَيْرٍ :
فَرَسٌ الحَارِثِ بنِ دُلْفٍ . والمارِخُ : الجارِي والمُجْرِي . والمَرُخَاءُ :
النِّسَاقَةُ المَسْرُوعَةُ نَشَاطًا . ومَرِخٌ ومَرُخَتانِ - بكسرِ الذُّونِ ثنِيَّةُ مَرُخَةٌ -
ومَرِخٌ محرَّكةٌ أَسْمَاءٌ مَوَاضِعٌ . ومَرِخَاتٌ كعَرَفَاتٍ : مَرُسِيٌّ ببحرِ اليَمَنِ .
وذو مَرِخٍ محرَّكةٌ : وادٍ بالحجازِ . وفي الحديثِ ذُكْرٌ ذُو مَرِاخٍ كسَحَابٍ وضَبَطَهُ
ابنُ منظورٍ وابنُ الأثيرِ بضمِّ الميمِ : وادٍ قُرْبَ مُزْدَلِفَةٍ وقيلَ : هو جَبَلٌ بمكَّةَ -
ويقالُ بالحِمْيَرِ المَهْمَلَةُ . وفي مَرِاصِدِ الاطِّلاعِ تبعاً لمعجمِ أَبِي عُبَيْدِ البَكْرِيِّ :
مَرِاخٌ بالكسرِ : مَوْضِعٌ بِتِهَامَةٍ . ومما يَسْتَدْرِكُ عليه : المَرِخُ : المَزَاحُ عن ابنِ
الأعرابيِّ وفي حديثِ عائِشَةَ أَنَّ - عَمَرَ لَيْسَ مَنَّ مِنْ يُمَرِخُ مَعَهُ أَي يُمَزِحُ هَكَذَا
فَسَّرُوا . وفي حديثِها أَيضاً لَيْسَ كُلُّ النَّاسِ مُرُخًا عَلَيْهِ ضَبُوطُهُ كسُكَّرٍ . قال
الأزهريُّ : هَكَذَا رواه عثمانُ أَي لَيْسَ مِنْ يُسْتَلانُ جَانِبُهُ . وقالوا : أَرِخْ يَدِيكَ
واستَرِخْ إِنَّ - الزَّنادِ مِنْ مَرِخٍ يقالُ ذَلِكَ لِلكرِيمِ الَّذِي لا يُحْتَاجُ أَنْ تُلِجَ عَلَيْهِ .
فسَّرَهُ ابنُ الأعرابيِّ . والمِرِّيخُ : السَّبُّ جاءَ ذَلِكَ فِي قولِ عَمْرٍو ذِي الكَلابِ .
يا لَيْتَ شَعْرِي عَنكَ والأَمْرُ عَمَمٌ ... ما فَعَلَ اليَوْمَ أُوَيْسُ فِي الغَنَمِ .
صُبَّ لها فِي الرِّيحِ مِرِّيخٌ أَشَمٌ ... فَاجْتالَ مِنْها لَجَبِيَّةٌ ذاتَ هَزَمٍ

يُرِيدُ ذِئْبًا كُنِيَ عَنْهُ بِالْمَرِّ بِرَّيْخٍ الْمُحْدَدِ مَثَلَهُ بِهِ فِي سُرْعَتِهِ وَمَضَائِهِ . وَاجْتَالَ
: اخْتَارَ فِدْلًا عَلَى أَنْزِهِ يَرِيدُ الذِّئْبَ دُونَ السَّهْمِ لِأَنَّ السَّهْمَ لَا يَخْتَارُ .
وَمَرَّخَ الْعَرْفَ فَجَّ مَرَّخًا فَهُوَ مَرَّخٌ : طَابَ وَرَقُّهُ وَطَالَتْ عِيْدَانُهُ .
مسخ .

مَسَخَهُ كَمَا نَعَاهُ يَمْسُخُهُ مَسْخًا حَوَّلَ صُورَتَهُ إِلَى صُورَةِ أُخْرَى أَقْبَحَ
مِنْهَا كَذَا فِي التَّهْذِيبِ . وَاسْتَعْمَلُوهُ فِي أَخْذِ الشَّعْرِ وَتَغْيِيرِهِ مِنْ هَيْئَةٍ إِلَى أُخْرَى
وَأَكْثَرُ مَا اسْتُعْمِلَ : فِي تَغْيِيرِ لَفْظٍ بِمُرَادِفٍ كَلًّا أَوْ بَعْضًا وَرُبَّمَا اسْتَعْمَلُوهُ
فِي الْمَعَانِي قَالَهُ شَيْخُنَا . وَمِنْ ذَلِكَ مَسَخَهُ اللَّهُ قِرْدًا يَمْسُخُهُ فَهُوَ مَسْخٌ
وَمَسِيخٌ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسِ الْجَانُّ مَسِيخُ الْجِنَّ كَمَا مَسَخَتِ الْقِرَدَةَ مِنْ
بَنِي إِسْرَائِيلَ . الْجَانُّ : الْحَيَّاتُ الدِّقَاقُ . وَمِنْ الْمَجَازِ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : مَسَخَ
النَّاقَةَ يَمْسُخُهَا مَسْخًا إِذَا هَزَلَهَا وَأَدْبَرَهَا إِتْعَابًا وَاسْتَعْمَالًا . قَالَ
الْكُمَيْتُ يَصِفُ نَاقَةً : .

لَمْ يَقْتَعِدْهَا الْمُعْجِزُ لَوْنًا وَلَمْ . . . يَمْسُخْ مَطَاها الوُسُوقُ وَالْقَتَبُ